

شركة قطر لإعادة التأمين تفوز بجائزة أفضل صفقة سندات للعام

فازت شركة قطر لإعادة التأمين (Qatar Re)، إحدى الشركات التابعة لمجموعة قطر للتأمين، بجائزة "أفضل صفقة سندات/ صكوك للعام" خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز الشرق الأوسط للسندات والقروض والصكوك الذي أقيم مؤخراً في فندق 'ريتز كارلتون جميرا بيتش ريزيدنس' بدبي. وأحرزت شركة قطر لإعادة التأمين أيضاً عدداً من الجوائز والألقاب الأخرى، بما في ذلك جائزة "أكثر نشاط لإصدارات الاكتتاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وجائزة "أعلى معدلات سندات رأس المال الهجين في المنطقة"، و"أول شركة تأمين في منطقة الشرق الأوسط تقوم بإصدار سندات أسواق رأس المال المقومة بالدولار الأمريكي".

ويحتفي حفل جوائز الشرق الأوسط للسندات والقروض والصكوك بالإنجازات البارزة والتميز في أسواق رأس المال الإسلامية ضمن منطقة الشرق الأوسط. وقد تم اختيار الفائزين بالجوائز من قبل لجنة تحكيم رفيعة المستوى تضم كوكبة من المستثمرين العالميين ذوي التأثير الواسع في القطاع المصرفي والمالي، والذين يتمتعون بخبرة جماعية تناهز 1000 عام في أسواق الدخل الثابت.

فخلال نهاية شهر فبراير 2017، نجحت شركة قطر لإعادة التأمين بتطبيق معيار الملاءة 2 (Solvency II)، وإصدار رأسمال من الفئة (2) (Tier 2 capital) بهدف تعزيز النمو وتوسيع نطاق الحضور العالمي للشركة في مجال إعادة التأمين. وأفضى ذلك إلى نجاح الاكتتاب في سنداتها الثانوية الدائمة من الشريحة الثانية بقيمة 450 مليون دولار أمريكي يوم 13 مارس 2017، وبذلك شكلت هذه الصفقة علامة فارقة بالنسبة للشركة والمنطقة على حد سواء.

وكانت شركة قطر لإعادة التأمين قد نظمت حملة ترويجية استمرت على مدى 3 أيام وبدأت يوم 2 مارس الماضي، حيث تم تكليف فريق تنفيذي مكون من عضوين باختيار حسابات مالية حقيقية في مناطق آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، مما أتاح للشركة إجراء تقييم للسوق ومعرفة مدى استعدادها للإصدار الجديد. وساهمت بالمشاركة الإيجابية للمستثمرين - إلى جانب ندرة هذا النوع من الإصدارات في المنطقة - بتحقيق نمو قوي جداً في الطلب على الاكتتاب.

وتم تنظيم هذه الصفقة مع إتاحة إمكانية التأجيل الاختياري للقوائم، مما أتاح مرونة كبيرة في إنجاز الصفقة مع ضمان تحقيق معدلات أفضل للرسملة. وحازت سندات الصفقة على تصنيف ائتماني متوسط (100%) من قبل وكالة التصنيف الائتماني العالمية 'ستاندرد أند بورز'.

وقد تم تجاوز الاكتتاب النهائي على هذا الإصدار بمقدار 14,4 ضعفاً، واستقطب طلبات اكتتاب زاد عددها عن 290 حساب ذي جودة عالية.

وساهم الطلب القوي على السندات في تشجيع الفريق التنفيذي على تنويع قادة المستثمرين بشكل جيد. ونتيجة لذلك، فقد تم تخصيص نسبة 30% من سندات الصفقة للحسابات في منطقة آسيا، بينما توزعت نسب 29% و20% و19% على المملكة المتحدة ومنطقتي الشرق الأوسط وأوروبا على التوالي. وحاز مديرو الصناديق وصناديق التحوط على حوالي 57% من سندات الصفقة، في حين حصلت البنوك الخاصة وغيرها من شركات التأمين على 43% من السندات.

وفي معرض تعليقه حول الجائزة، قال السيد خليفة عبد الله تركي السبيعي، رئيس المجموعة والرئيس التنفيذي لمجموعة قطر للتأمين: "نتشرف شركة قطر للتأمين بحصولها على هذه الجائزة المرموقة

والتي لا تسلط الضوء على الخبرات الواسعة التي تنطوي عليها المجموعة في مجال هيكله رأس المال فحسب، وإنما تيرهن على المنهجيات المبتكرة التي تعتمدها المجموعة لضمان أن معدلات الرسملة تتجاوز المتطلبات التنظيمية لمعيار الملاءة 2 (Solvency II) بفارق مريح".

وأضاف السبيعي: "تشكل هذه الجائزة مصدر إلهام بالنسبة لنا لتجديد تركيزنا على هدفنا المتمثل في تبوؤ صدارة ترتيب أفضل شركات التأمين على مستوى العالم. ولا شك أننا سنواصل تحقيق عوائد مستدامة لعملائنا وغيرهم من أصحاب المصلحة، فضلاً عن الحفاظ على مكانة شركة قطر للتأمين كأحدى الشركات الرائدة في قطاع التأمين على مستوى أسواق المنطقة والعالم".